بعد فوزهم برباعية نظيفة في ذهاب نصف نهائي «الأبطال»

البايرن يقضي على الأسطورة الكتالونية.. «إكلينيكيا»

مولر يسجل هدفين في رباعية البايرن

لاعبو البرشا .. وخيبة الهزيمة

في مباراة لن ينساها التاريخ.. نجح العملاق البافاري بايرن ميونيخ في هز كيان برشلونة وأقليم كتالونيا برباعية نظيفة في المباراة التي جمعت الفريقين على ملعب اليانز أرينا في ذهاب الدور قبل النهائي لدوري أبطال أوروبا.

إفتتح مولر الرباعية في الدقيقة 25، وأضاف غوميز الثاني في الدقيقة 49، ثم وضع روبين الثالث في الدقيقة 73، قبل أن يختتم مولر ما بداه في الدقيقة 82 ليضع قدم فريقه في نهائي البطولة ويثأر من هزيمة فريقه بنفس النتيجة أمام برشلونة في البطولة ذاتها عام 2009.

إستحق العملاق البافاري الفوز الكبير بعدما نجح في التحكم في إيقاع المباراة بشكل رائع، ففي الدفاع جرد برشلونة من كل أسلحته في وقت تمكن فيه من فتح العديد من الثغرات في الدفاع الكتالوني سواء من خلال الانطلاقات من على الجانبين أو بالاعتماد على الكرات العرضية.

الحال لم يتغير كثيراً في الشوط الثاني في ظل تفوق ألماني وعجز إسباني عن تهديد مرمى نوير، في وقت غاب فيه ميسي بشكل تام عن اللقاء واكتفى فيه إنييستا وتشافي بالتصدي للهجوم الألماني وسط انهيار تام لكل صفوف الفريق.

أثارت العديد من قرارات طاقم التحكيم بقيادة المجري كاساي الكثير من الجدل بعدما تغاضى عن منح ركلتي جزاء لبايرن في الشوط الأول نتيجة لمستي يد لبيكيه والفيس داخل المنطقة، في الوقت الذي جاء فيه الهدف الثاني لبايرن مشكوكا في صحته مع وجود شبهة تسلل لغوميز، كما أن الهدف الثالث لروبين بعد إعاقة مولر لألبا.

دفع يوب هاينكس بقوته الضاربة من أجل الوصول للطاقة القصوى للماكينات بهدف تحقيق فوز مريح قبل موقعة العودة، وإعتمد المدرب الألماني على طريقة 4-2-3-1، حيث دفع بالرباعي ألابا وبونفيم وبواتينج ولام في الدفاع، وإعتمد على الثنائي مارتينيز وشفاينشتايغر كمحوري إرتكاز، ومنح الثلاثي روبين ومولر وريبيري مهام هجومية صريحة، في وقت إضطر فيه للإعتماد على ماريو غوميز بديلاً لهداف الفريق ماندزوكيتش الغائب للإيقاف.

حاول فيلانوفا منح فريقه دفعة معنوية قبل المباراة بإشراك ميسي منذ البداية وليته ما فعل، في وقت إضطر فيه مدرب برشلونة لإشراك المدافع الشاب مارك بارترا لتعويض الغيابات الكبيرة في خط دفاعه ليلعب بجوار بيكيه في قلب الدفاع إلى جانب ألبا والفيس، ودفع بالثلاثي تشافي وبوسكيتس وإنييستا في الوسط أمامهم الثلاثي الهجومي سانشيز وميسي وبيدرو.

البداية جاءت ألمانية كما كان متوقع، وقبل أن تمر الدقيقة الثانية أهدر روبين هدفاً صريحاً بعدما إنفرد بمرمى برشلونة إثر تمريرة رائعة من مارتينيز، لكن النجم الهولندي سدد الكرة في قدم فالديز.

ترك بايرن ميونيخ نجوم برشلونة يمتلكون الكرة كما يحلو لهم في منتصف ملعبهم لكن مع تخطيهم دائرة المنتصف يصطدمون بأسوار دفاعية منعت الفريق الكتالوني من تشكيل خطورة حقيقية على مرمى نوير، خاصة في ظل الحصار الذي فرضه هاينكس على ميسي.

شكل الثنائي لام وروبين جبهة هجومية قوية في الناحية اليسرى ونجحوا في إختراق دفاع برشلونة أكثر من مرة من هذه المنطقة، في وقت لم يظهر فيه الثنائي ألابا وريبيري بالشكل المعهود في بداية اللقاء.

ضغط نجوم البافاري بقوة على لاعبي برشلونة في الوسط، الامر الذي تسبب في إرتكابهم الكثير من الأخطاء، في وقت لم يكن فيه الدفاع الكتالوني أفضل حالاته كنتيجة طبيعية لغياب أبز أعمدته، وذلك على الرغم من المستوى الجيد لبيكيه الذي ظهر حليق الرأس في «نيو لوك». لم يتحمل دفاع البلوغرانا كثيراً الضغط الألماني، وفي الدقيقة 25 ومن كرة عرضية داخل منطقة الجزاء هيأ المدافع البرازيلي بونفيم الكرة برأسه لمولر غير المراقب ليحول الكرة برأسه هو الاخر في المرمى بعدما فشل فالديز في التصدي لها.

انتظر برشلونة حتى الدقيقة 28 كي يظهر في منطقة جزاء بايرن، وأرسل بيدرو كرة عرضية أرضية زاحفة مرت من تحت قدم بونفيم أمام المرمى لكن ميسي لم يتابعها كما يجب لتخرج لركنية.

لم يظهر إنييستا وتشافي بشكل مميز في النواحي الهجومية وإكتفيا بمحاولات التصدي للغزوات الألمانية مما أثر بشكل سلبي على الفاعلية الهجومية للفريق، مع إستسلام ميسي التام للحصار الألماني وغيابه الكامل عن اللقاء.

مع إقتراب الشوط الأول من نهايته تراجع بايرن نسبيا للخلف مانحاً الفرصة للاعبي برشلونة للتقدم للأمام، لكن الحالة الفنية للاعبي البلوغرانا لم تساعدهم على إستغلال هذا التراجع.

وعلى عكس نهاية الشوط الاول، دخل بايرن الشوط الثاني ضاغطا بكل قوة، وواصل تهديد مرمى فالديس سواء عن طريق الأجناب أو من خلال الكرات العرضية التي تفوق فيها الهجوم الألماني على الدفاع الكتالوني.

وكالعادة فشل دفاع البرشا في تحمل الضغط البافاري، لينجح غوميز في خطف الهدف الثاني في الدقيقة 49 بنفس سيناريو الهدف الاول مع اختلاف وحيد أن غوميز أحرز الهدف بقدمه بعدما هيأ له مولر الكرة برأسه.

لم يحرك الهدف الثاني المياه الراكدة في الفريق الكتالوني الذي واصل أداءه المتواضع، في وقت واصلت فيه ماكينات بايرن الدوران بأقصى طاقة وأهدر ريبيري فرصة الهدف الثالث بعد أن تلاعب روبين بالدفاع الكتالوني وأهدى النجم الفرنسي الكرة داخل المنطقة لكنه سدد بجوار القائم.

عاد البايرن وكرر ما فعله في الشوط الاول بتراجعه نسبيا للخلف مكتفيا بالإعتماد على الهجمات المرتدة بقيادة ريبيري وروبين، وتدخل هاينكس في الدقيقة 70 بإشراك جوستافو لاعب الوسط بدلا من غوميز رأس الحربة من أجل تفعيل خاصية الهجمات المرتدة للثنائي الفرنسي الهولندي ومنحهما حرية اكبر، مع إحكام السيطرة على الوسط.

ولم ينتظر هاينكس سوى 3 دقائق لتحقيق إستراتيجيته عندما إخترق روبين منطقة جزاء برشلونة في نهاية هجمة مرتدة ومر من ألبا الذي تعرض لإعاقة « بلوك » من مولر على طريقة لاعبي السلة، ونجح النجم الهولندي في تسديد الكرة في مرمى فالديس معلنا عن الهدف الثالث في الدقيقة 73.

في الدقيقة 76 أهدر المدافع الصاعد بارترا فرصة تذليل الفارق عندما وصلته كرة تشافي داخل المنطقة لكنه أطاح بها خارج مرمى نوير الذي لم يتعرض لإختبار واحد طوال اللقاء.

واصل العملاق البافاري اللعب بإستراتيجية الهجوم المرتد، ومن إحداها إنطلق ألابا من الناحية اليسرى وأرسل كرة عرضية لم يجد مولر أية صعوبة في تحويلها لمرمى فالديس في الدقيقة 79 في ظل إكتفاء مدافعي برشلونة بمشاهدة الهدف.

أجرى هاينكس تغييره الثاني بإشراك بيتزارو بدلا من مولر، بينما دفع فيلانوفا بدفيد فيا بديلا لبوسكيتس في تغيير متأخر للغاية، وعاد هاينكس وسحب ريبيري وأشرك شاكيري.

لم يتغير الحال في الدقائق الأخيرة من اللقاء وسط هجمات بافارية وتوهان كتالوني ليعلن حكم المباراة صافرة النهاية معلنا عن الفوز التاريخي.

مولر: لا نؤمن بسحر كامبنو

أكد توماس مولر مهاجم بايرن ميونخ الألماني أن فريقه لا يؤمن بسحر كامب نو ملعب برشلونة الإسباني، وهو ما سيثبته في مباراة الإياب بقبل نهائي دوري أبطال أوروبا، بعد الفوز ذهابا برباعية نظيفة.

وأوضح اللاعب في تصريحات ما بعد المباراة قائلا: «يقولون أن هناك سحر في الكامب نو، ولذلك فعلينا إثبات أننا لا نؤمن بذلك».

وأعرب مولر عن سعادته بالفوز، مؤكدا أنه كان يعرف أنه من أجل تحقيق الانتصار يجب ركض كيلومترات في المباراة، وهو ما نجح فيه بعدما أحرز هدفين وصنع آخر.

روبن: أمر لا يمكن تصديقه

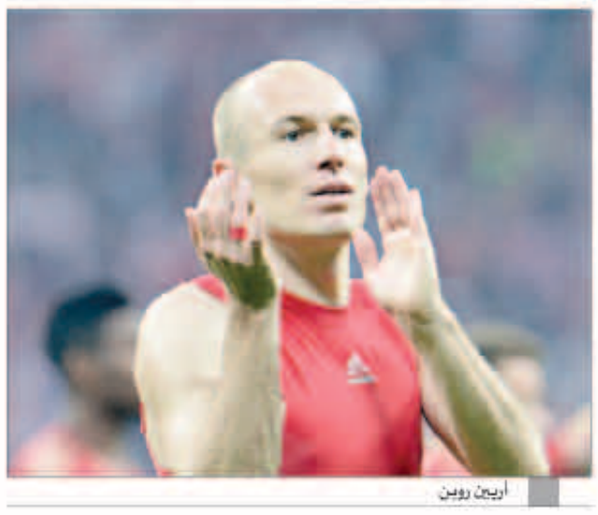
أريين روبن

وصف الهولندي أريين روبن لاعب بايرن ميونخ الألماني الفوز على برشلونة الإسباني في ذهاب قبل نهائي دوري أبطال أوروبا بملعب أليانز أرينا برباعية نظيفة بأنه «أمر لا يمكن تصديقه».

وقال اللاعب في تصريحات صحافية عقب المباراة «أنه أمر لا يمكن تصديقه، كنا نلعب ضد برشلونة وفزنا برباعية نظيفة».

واضاف روبن أن فريقه لا يزال يتوجب عليه عبور مباراة العودة في ملعب كامب نو للصعود لنهائي ويمبلي.

وشدد اللاعب الهولندي على ضرورة الاستمرار في التركيز من أجل تحقيق هذا الهدف ولكن في نفس الوقت الاستمتاع بالفوز الكبير الذي حققه.

تشافي: نشعر بالحزن لأنهم كانوا الأفضل

أقر لاعب خط وسط برشلونة تشافي هيرنانديز بأن العودة أمام بايرن ميونخ الألماني في إياب قبل نهائي دوري أبطال أوروبا بعد الخسارة برباعية نظيفة ستكون «مستحيلة»، الا أن الفريق «سيحاول تحقيق المعجزة».

وقال هيرنانديز، عقب المباراة، «نشعر بالحزن لأنهم كانوا الأفضل، لابد من الاعتراف بذلك. ربما كانت الهزيمة كبيرة، ولكنهم تفوقوا علينا. دافعوا بشكل أفضل واستغلوا أوراقهم الرابحة. لابد من تهنئتهم».

تشافي هيرنانديز

ميسي: العودة صعبة ولكننا سنحاول

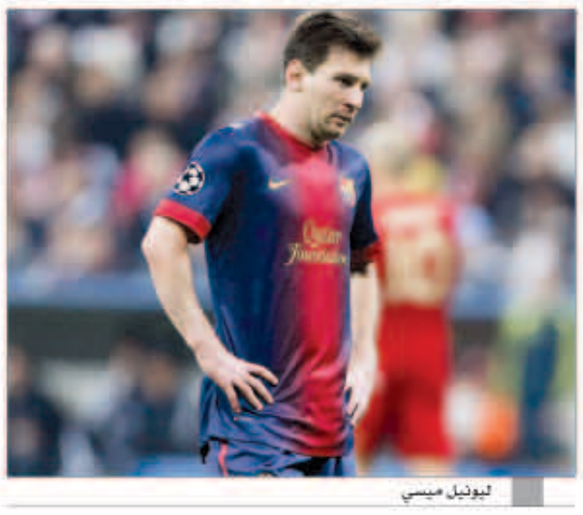
ليونيل ميسي

اعتبر نجم فريق برشلونة الإسباني، ليونيل ميسي أن العودة أمام بايرن ميونيخ الألماني في إياب قبل نهائي دوري أبطال أوروبا بعد الخسارة برباعية نظيفة ستكون «صعبة»، ولكن البرشا «سيحاول».

وقال ميسي إن العودة ستكون «صعبة لأن المنافس جيد للغاية، ولكن سنحاول تسجيل الأهداف التي نحتاج إليها للتأهل للنهائي على ملعبنا. سيكون صعبا للغاية، ولكننا سنحاول».

وأشار «أولا سيتعين علينا حسم لقب الليغا، فأمامنا مباريات قليلة للتويج باللقب»، وبعد ذلك «نحاول العودة» أوروبيا أمام الفريق الألماني الذي «تفوق على جميع الأصعدة. كانوا أفضل بدنيا، كانوا متفوقين في جميع النواحي».

بيكنباور: لم أتخيل تلك النتيجة

قال الرئيس الشرفي لبايرن ميونخ الألماني فرانز بيكنباور إنه لم يكن يتخيل أو أي من الأشخاص المقربين من الفريق البافاري النتيجة التي انتهت بها المباراة أمام برشلونة في ذهاب قبل نهائي دوري الأبطال الأوروبي على ملعب اليانز أرينا ولا حتى في أحلامهم.

وانتهت المباراة بفوز الفريق البافاري برباعية نظيفة سجلها كل من توماس مولر بواقع هدفين وماريو غوميز وآريين روبن. وقال بيكنباور في تصريحات تليفزيونية عقب المباراة «لم نتخيل هذه النتيجة ولا حتى في أكثر أحلامنا توحشا». ووصف الرئيس الشرفي للفريق البافاري المدير الفني للفريق، يوب هاينكس بأنه «ساحر» نجح في وضع خطة «على مقاس برشلونة».

هاينكس: نقدم أداء استثنائياً طوال الموسم

أعرب المدير الفني لبايرن ميونخ الألماني، يوب هاينكس عن سعادته بفوز فريقه على برشلونة الإسباني على ملعب اليانز أرينا برباعية نظيف في ذهاب قبل نهائي دوري الأبطال الأوروبي، ولكنه حذر في نفس الوقت من أنه لا تزال هناك 90 دقيقة أخرى متبقية في مباراة العودة بملعب كامب نو للوصول لنهائي ويمبلي.

وقال المدرب في تصريحات تليفزيونية عقب اللقاء «بالطبع نحن سعداء بهذه النتيجة ولكن نعرف أنه تفصلنا 90 دقيقة أخرى عن النهائي، علينا أن نخوض مباراة العودة في إسبانيا بنفس الإلتزام». وأشار هاينكس إلى أن الفريق كان يقدم أداء استثنائيا طوال الموسم وليس خلال المباراة فقط، مؤكدا أن لديه لاعبين على أعلى مستوى داخل وخارج الملعب.